بسم الله الرحمن الرحيم

الحَجُّ مَقَاصِدُ وَآدَابٌ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي فَرَضَ عَلَى عِبَادِهِ حَجَّ بيتِهِ الحَرَامِ، لِيُطَهِّرَهُمْ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا وَالآثَامِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، فَرَضَ الحَجَّ تَرْبِيَةً لِلنُّفُوسِ وَتَهْذِيبًا، وَتَشْوِيقًا لِرِضْوَانِهِ وَتَرْغِيبًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ الحَرَامِ، وَأَدَّى الشَّعَائِرَ العِظَامَ، وَأَعْلَنَ المُسَاوَاةَ بَيْنَ الأَنَامِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الكِرَامِ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ القِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-، فَإِنَّ التَّقْوَى جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، وَوِقَايَةٌ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[1]، وَاعلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ - أَنَّ المَوَاسِمَ الجَلِيلَةَ لا بُدَّ أَنَّ تَتْرُكَ فِي النُّفُوسِ أَثَرًا، وَالأَحْدَاثَ الكَبِيرَةَ لَنْ تَمُرَّ عَلَى الأُمَمِ إِلاَّ وَتُخَلِّفُ لَهُمْ ذِكْرَى، وَمَوْسِمُ الحَجِّ ذُو خُصُوصِيَّةٍ فِي مَقَاصِدِهِ وَعِبَرِهِ وَدُرُوسِهِ، وَلِهَذَا صَرَفَ اللهُ تَعَالَى أَنْظَارَنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ ﴾[2]، إِنَّهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَلَهَا تَأْثِيرُهَا فِي الأُمَّةِ الإِسْلامِيَّةِ كُلِّهَا، فَالحَجُّ فِي حَيَاةِ المُسلِمِينَ مَدْرَسَةٌ وَاسِعَةُ الأَثَرِ، بَلِيغَةُ العِبَرِ، تُضِيءُ إِشْرَاقَاتُها التَّرْبَوِيَّةُ، وَتُنِيرُ مَعَالِمُها الإِيمَانِيَّةُ، فَمَا مِنْ حَاجٍّ إِلاَّ وَتُحِيطُ بِهِ أَسْرَةٌ تُعَايِشُ استِعْدَادَهُ، وَتُلاحِظُ تَهَيُّؤَهُ وَزَادَهُ، فَتَتَأَثَّرُ بِنَشَاطِهِ الإِيْمَانِيِّ، وَتَتَرَبَّى بِمَنْهَجِهِ القُرْآنِيِّ، تَتَأَثَّرُ بِهِ إِذْ تَرَاهُ يَتَخَلَّصُ مِنَ التَّبِعَاتِ، وَيُؤَدِّي الحُقُوقَ وَالوَاجِبَاتِ، وَيَصِلُ أَهْلَهُ وَرَحِمَهُ وَجِيرَانَهُ، وَيَبْتَسِمُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَيَتَزَوَّدُ الحَلالَ الطَّيِّبَ مِنَ المَالِ، بَعْدَ تَأْمِينِ حَاجَةِ الأَهْلِ وَالعِيَالِ، لِيَفِدَ عَلَى اللهِ طَاهِرًا نَقِيًّا، امتِثَالاً لأَمْرِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا

(١) سورة الحديد / ٢٨.

(٢) سورة الحج /٢٧- ٢٨ .

جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾[1]، إِنَّهُ تَهْـذِيبٌ لِلْحَاجِّ مُنْذُ الخُطُواتِ الأُولَى لِهَذِهِ الشَّعِيرَةِ.

أَيُّهَا المُؤمِنُونَ:

إِذَا مَا رَكِبَ الحَاجُّ رَاحِلَتَهُ، وَشَرَعَ فِي قَطْعِ مَسَافَاتِ رِحْـلَتِهِ، فَإِنَّهُ يُؤْمَرُ بِأَنْ يَرفَـعَ شِعَارَ الأَخْلاقِ وَالقِيَمِ، فالْحَجُّ لَيْسَ الْتِزَامًا جَافًّا بِالْمَنَاسِكِ المَشْرُوعَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَيْضًا أَخْلاقٌ رَفِيعَةٌ، وَرِحْلَةٌ رُوحِيَّةٌ مِنَ الْدُّنْيَا بِمُتَعِهَا الفَانِيَةِ إِلَى الآخِرَةِ وَنَعِيْمِهَا الخَالِدِ، فَعَلَى مَنْ يَقْصِدُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ أَنْ يَسْـتَحْضِرَ قِيْمَةَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الرَّبَّانِيَّةِ الَّتِي يَتْرُكُ مِنْ أَجْلِهَا أَهْـلَهُ وَمَالَهُ وَوَطَنَهُ وَمَصَالِحَهُ الخَاصَّةَ وَيُنْفِقُ فِيْهَا الجُهْدَ وَالمَالَ وَالوَقْتَ لِيَنَالَ مَغْفِـرَةَ اللهِ وَرِضَـاهُ، ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴾[2]، وَمِنْ أَهَمِّ أَخْلاقِ الحَاجِّ أَنْ يَتَجَمَّلَ بِالصَّبْرِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ وَالتَّحَمُّـلِ لِمَشَقَّاتِ السَّفَرِ وَمَتَاعِبِهِ وَالصَّبْرِ عَلَى أَدَاءِ المَنَاسِكِ، وَالصَّبْرِ عَلَى أَذَى النَّاسِ وَمُعَامَلاتِهِمْ، وَتَصَادُمِ رَغَبَاتِهِمْ ، فَالْنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي الطِّبَاعِ وَالْعَادَاتِ وَاللُّغَاتِ وَدَرَجَاتِ العِلْمِ وَالجَهْـلِ، فَالصَّبْرُ خُلُقٌ رَفِيْعٌ يَتَحَلَّى بِهِ المُسلِمُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَخُصُوصًا أَيَّامَ الحَجِّ العَظِيْمَةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ)).

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِذَا عَلِمَ الحَاجُّ أَنَّ شَعِيْرَةَ الحَجِّ مَطْهَرَةٌ لِلْنُّفُوسِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالآثَامِ، وَرُجُوعٌ إِلَى اللهِ بِالْتَّوْبَةِ وَالإِنَابَةِ، وَعَهْدٌ إِلَى اللهِ بِالاسْتِقَامَةِ وَالصَّلاحِ، فَمِنَ الخَطَأِ أَنْ يُسَابِقَ الحَاجُّ الزَّمَنَ وَيَسْتَعْجِلَ فِي أَدَاءِ المَنَاسِكِ قَبْـلَ مَوْعِدِهَا المُحَدَّدِ شَرْعًا، وَكَأَنَّ الحَجَّ فِي نَظَرِهِ عِبءٌ ثَقِيلٌ يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ يُرِيْدُ التَّخَلُّصَ مِنْهُ فِي أَسْرَعِ زَمَنٍ، وَمِنَ الأَخْطَاءِ الَّتِي يَرتَكِبُهَا بَعْضُ الحُجَّاجِ اشْتِغَالُهُمْ بِكَثْرَةِ التَّرَدُّدِ عَلَى الأَسْوَاقِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَلا حَاجَةٍ، إِلاَّ إِهْدَارَ الزَّمَنِ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ، فَضْلاً عَنِ التَّهَاوُنِ بِالصَّلاةِ وَعَدَمِ المُحَافَظَةِ عَلَيْهَا مَعَ الجَمَاعَةِ، فَيَا عَجَبًا لِمَنْ يَقْطَعُ آلافَ الأَمْيَالِ وَيُنْفِقُ كَثِيْرًا مِنَ الأَمْوَالِ فِي سَبِيْلِ أَدَاءِ فَرِيْضَةِ الحَجِّ ثُمَّ يَتَهَاوَنُ

(١) سورة البقرة / ١٩٧ .

(٢) سورة الحج / ٣٢ .

بِالصَّلاةِ وَيَشْتَغِلُ بِمَتَاعِ الدُّنْيَا الزَّائِلِ، وَلْيَحْذَرِ الحَاجُّ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ فِي مَسْأَلَةٍ، فَيُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُحَلِّلَ وَيُحَرِّمَ، وَيُجِيْزَ وَيَمْنَعَ، وَهُوَ لَيْسَ أَهْلاً لِلْفُتْيَا وَلا مِنْ أَهْـلِ الاخْتِصَاصِ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ ﷺ : ((مَنْ أُفْتِيَ مَسْأَلَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ كَمَنْ وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَصَادَفَ بِئْرًا لا قَعْرَ لَهَا، وَلَوْ أَنَّهُ أَصَابَ الحَقَّ)). إِنَّ الحَجَّ بِكُلِّ مَشَاعِرِهِ وَأَرْكَانِهِ، وَسُنَنِهِ وَآدَابِهِ، مَنْهَجٌ تَرْبَوِيٌّ مُتَكَامِلٌ لِبِنَاءِ النَّفْسِ السَّوِيَّةِ، وَالتَّنْشِئَةِ عَلَى الأَفْكَارِ النَّقِيَّةِ، لِذَلِكَ أُمِرَ الحَاجُّ أَنْ يَكُونَ رَحِيمًا بِإِخْوَانِهِ، مُلازِمًا الرِّفْقَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى مُزْدَلِفَةَ: ((السَّـكِينَةَ السَّـكِينَةَ))، وَمَا أَحْوَجَ الأُمَّةَ الإِسْلامِيَّةَ أَنْ تَقْتَبِسَ مِنْ أَسْرَارِ الحَجِّ؛ مَا يُخَلِّصُ النُّفُوسَ مِنَ الأَنَانِيَّةِ وَالغِلِّ وَالحَسَدِ، فَلا يَعْـتَدِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، بَلْ يَعِيشُ الجَمِيعُ فِي سَلامٍ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَاحْرِصُوا عَلَى تَعْـظِيمِ شَعَائِرِ اللهِ، وَاجْعَلُوا مِنْ مَنَاسِكِ الحَجِّ دَلِيلاً عَلَى مَبَادِئِكُمْ وَأَخْلاقِكُمْ، وَاقْتَفُوا فِي ذَلِكَ سُنَّةَ نَبِيِّـكُمْ ﷺ ؛ تُفْلِحُوا فِي دُنْيَاكُمْ وَتَسْعَدُوا فِي آخِرَتِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحَبَّ لِعِبَادِهِ الطَّيِّبَاتِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ العَنَتُ وَالمَشَقَّاتُ، سُبْحَانَهُ ضَرَبَ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ تَعلِيمًا لَهُمْ وَتَفْهِيمًا، وَشَرَعَ لَهُمْ مِنَ الأَحْـكَامِ إِرشَـادًا وَتَعلِيمًـا، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى نَبِيِّ الإِسْلامِ، مُعَلِّمِ النَّاسِ الانْضِبَاطَ وَالنِّظَامَ، وَعَلَى آلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ البَعْثِ وَالقِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

مَا أَجْدَرَنَا أَنْ نَسْـتَلْهِمَ مِنَ المَشَاعِرِ العِظَامِ، وَمَنَاسِكِ الحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ، تَعَوُّدَ النِّظَامِ وَالتَّرْبِيَةَ عَلَى الانْضِبَاطِ، فَالإِسْلامُ دِينٌ يُعَلِّمُنَا النِّظَامَ فِي جَوَانِبِ الحَيَاةِ المُخْتَلِفَةِ، فَقَدْ

عَلَّمَنَا النِّظَامَ فِي العِبَادَةِ فَقَالَ: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾(١)، وَأَرشَدَنَا إِلَى النِّظَامِ فِي المَشْيِ وَاحتِرَامِ النَّاسِ فَقَالَ: ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَ﴾(٢)، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ التَّعَالِيمِ السَّمْحَةِ، وَإِنَّ مِنَ الأُمُورِ المُستَجَدَّةِ وَالقَضَايَا المُهِمَّةِ مَا يَقُومُ بِهِ المُسلِمُونَ مِنْ جُهُودٍ فِي تَنْظِيمِ أُمُورِ الحَجِّ وَالحُجَّاجِ، فَإِنَّ هَذَا الفَرْضَ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ، مِمَّا يَمَسُّ الأُمَّةَ فِي عُمُومِهَا، فَلِذَا تَحْرِصُ كُلُّ دَوْلَةٍ عَلَى تَنْظِيمِ حُجَّاجِهَا؛ حِرْصًا عَلَى سَلامَتِهِمْ فِي سَفَرِهِمْ، لِحِينِ عَوْدَتِهِمْ إِلَى دِيَارِهِمْ، وَمِمَّا يَدْخُلُ فِي الانتِظَامِ أَخْذُ التَّصْرِيحِ بِالحَجِّ قَبْلَ الذَّهَابِ، وَهَذَا كُلُّهُ كَيْ لا يَخْتَلَّ نِظَامُ الحَجِّ، وَتَحْدُثَ الاختِنَاقَاتُ عَلَى المَشَاعِرِ، وَيَتَأَذَّى المُسلِمُونَ مِنَ الزِّحَامِ المُفْرِطِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَاحفَظُوا النِّظَامَ فِي عِبَادَتِكُمْ، وَفِي جَمِيعِ شُؤُونِ حَيَاتِكُمْ، وَأَرُوا غَيْرَكُمْ مَحَاسِنَ دِينِكُمْ؛ يُبَارِكِ اللهُ تَعَالَى فِي مَسَاعِيكُمْ، وَيُوَفِّقْكُمْ فِي دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ

---

(١) سورة الأعراف / ٣١ .

(٢) سورة لقمان / ١٩ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

شَوْكَةَ الظَّالمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا في ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.